

Al-Islh

I. Al-Islh. 1947-10-17.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :

- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».

- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

[CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE](#)

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.

- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter utilisation.commerciale@bnf.fr.

قيمة الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الأقصى عن سنة ٤٠٠ فرنكا
عن ستة أشهر ٢٥٠
في سائر الاقطار ٥٠٠
ويخصم لطلبة المعاهد الدينية والمدارس العلمية ربع القيمة

الاعلانات

بتنسيق في شأنها مع الادارة

Chèq. Post. 214-26 Tél : 276-36

N° 65 - 17 Octobre 1947

الإصلاح

جريدة إسلامية حرة في مباحثها وهي دينية قبل كل شيء...

تصدر مرة في الاسبوع

Journal EL-ISLAH

المراسلات

يجب ان تكون خالصة اجرة البريد ومعنونه باسم صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول

الطبيب المقبى

ولا ترد لاصحابها وتفتح عند اللزوم

الادارة

يطبعا الحكومة رقم ٩ بالجزائر

Directeur

TAIEB EL-OKBI

Direction, 9, Place du Gouvernement - ALGER

يوم فلسطين العربية

في الجزائر المسلمة العربية

الدعاء بعد صلاة الجمعة بالجامع؛ والاجتماع التاريخي العظيم في النادي؛

« نادي الترقى » بالعاصمة

قررت الجامعة العربية ودولها السبع والامة الاسلامية كلها واذاغت على العالم كله كما اعلنت بذلك ووافقت عليه اللجنة العليا العربية بفلسطين ان يكون يوم الجمعة ٣ أكتوبر « يوم فلسطين » في العالم كله لاجل عواطف المسلمين والعرب بازاء قرار لجنة التحقيق الدولية واعلانها برأيها في قسم فلسطين وانتصاب دولة صهيونية بها، ولكي تظهر وحدة المسلمين عامة والعرب كافة في احتجاج صارخ حول هذه الجرأة اليهودية والضجة التي يقيمها يهود العالم (حتى المعتدون منهم قبل اليوم) لتأسيس دولة يهودية تسلب العرب ما بقي لهم من بلاد وتحول ارضهم الى مستعمرة صهيونية يحمي بها نوع من الاستعمار الجديد والاستثمار اليهودي المبيد...

وحقا لقد كان ذلك اليوم « يوم فلسطين » يوم الاسلام والعروبة، يوم الاعلان بالجهاد في سبيل الحق وفي سبيل فلسطين؛ يوم الرابطة الاسلامية والوحدة العربية، يوم الشرق للمسلم العربي والمغرب للمسلم العربي؛ يوم مكة، يوم باكستان واندونيسيا، يوم دمشق، يوم بيروت الاغر ابلج يوم مصر... يوم تونس والمغرب الأقصى، يوم الجزائر قلب هذا الشمال الافريقي، حيث تذكّر كل مسلم ايام المسلمين الصالحين ومجد العرب الخالدين وجري على الافواه وتلت الالسنه قول الله عز وجل « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة » ورددوا كلمة محمد رسول الله، تلك الكلمة الخالدة التي ألقى بها يوم نزول جيشه بخير فخلدت مع التاريخ ودوت ولا زالت تدوى بصوته الرقيق بها؛ وترجم صداه دنيا الاسلام ودنيا العروبة كلها « الله أكبر، خربت خير، إنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ».

شاركت الجزائر بقلوبها وادوارها وتضرعها الى الله وأبتها لها اليه في بيت الله بعد صلاة الجمعة وبعد تلاوة القرآن. وفي ختام درس التفسير بالجامع الحنفى الجديد وشمل الدعاء الطلب من الله ان يرفع داء الكوليرا والوباء عن مصر ارض الكنانة المحبوبة، وداء الطاعون الصهيوني والوباء الوبيل عن فلسطين...

وبعد الساعة السادسة مساء كان الاجتماع التاريخي العظيم رمز الوحدة وبرهان التضامن العربي الاسلامي في « نادي الترقى » او بيت الامة الجزائرية في العاصمة حيث القيت الخطبة الحاسية في الموضوع بعد تلاوة الربع الاول من سورة الاسراء او سورة بنى اسرائيل وكان الخطباء على التوالي:

ابو بكر بن مصطفى الزاهري، بوحيدة ابراهيم، جابر ابو بكر، محمد الحسن الورتلاني، الزعيم الشريف، ثم قام صاحب هذه الجريدة ومديرها ومكون هذا الاجتماع بصفته (رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين) فألقى خطابا جامعا مانعا في الموضوع دام نحو من الساعة، واخيرا أعلن انه مستعد للتضحية بكل مرتخص وغال في سبيل فلسطين، ثلاثة الحرمين وأولي القبلتين حتى تبقى مسلمة عربية وأنه، اظهارا للاتحاد العملي والتضامن الفعلي سيحمل راية الجهاد ويذهب بنفسه تاركا الاهل والولد متى تمت تجربة اليهود؛ وتقدمت فرقة الصهيونية من الجزائر الى فلسطين؛ بل يسبقهم اليها بمجرد تحقيقه من عزمهم على ذلك... فصاح الشباب والكهول في المجلس « إنا كلنا معك متطوعون ومجاهدون » (اقرأ البقية على الصفحة الرابعة)

حرية الاجتماع

حق حيوي للشعوب

(بقلم الاستاذ محمد المهدي بن الناصر، المحامي بتونس)

اسلفنا نظارة موجزة تحت عنوان « الاسلام وحرية الاجتماع » على صفحات « الإصلاح الاغر » اوضحنا فيها - وان كنا بايجاز - كيف يعتبر الاسلام ان اعمار كان تأسيس المجتمع البشري بصورة تمشي وروح الديمقراطية الحقة - هي حرية الاجتماع - فندبها في احوال وفرضها علينا مرة في الاسبوع على المجتمعات مدنا وقرى وفرض على المستطعم حضور المؤتمر العام السنوي بمنزل الوحي ومن هنا نستخرج ان الاسلام قرر هذا الحق الذي يفاخر به اليوم رجاله الديمقراطية من نحو ثلاثة عشر قرنا ونصف وبني عليه حرية القول والنقد والتفكير والشورى والنظر من الدهاء في احوالها الخاصة والعامة والاصداق بها بكل حرية وجعل المسير للمصالح العامة خاضعا لما يميله عليه المجتمع في اجماعه على القرارات وما يود الفرقان - وامرهم شوري بينهم - وشاورهم في الامر - الانبوا خالدة تحتفظ هذا المبدأ الاجتماعي السامي - وما مقولة الفاروق في تقويم اعوجاجه بالسيف وجوابه في عزة من طرف الامة - بنعم - الا اقوى برهان على هذه النفسية العصماء التي بني عليها الاسلام قواعده الاجتماعية

ولفوق عنان البراع الى البحث عن هذه الحرية ومنعولها في العصر الحاضر وكيف يتمتع بها اقوام ويحرم منها آخرون سيجت كافة دساتير الامم الديمقراطية حرية الاجتماع بسياج المنعة واعتبرته حقا حيويا للامة لايمس الا في ظروف خاصة أكيدة باتفاق من الامة نفسها الممثلة في مجلس نوابها وهي على الاخص حالة الحرب وحالة الحصار التي تنصب في اشد الحالات حرجا - قبل الثورات التي تهدد الكيان الحكومي - فاصبح هذا الحق للامة حيويا فلا تحيا حياة العزة والكرامة الا به - وبه وحده يمكنها ان تقارع حكوماتها الحساب وبه تتكون الاحزاب ذوات النزعات وان اختلفت شكلا لكنها تتحد في خدمة الصالح المشترك المقدس - الوطن - ومن هذه الاحزاب تتكون الندوة

فحق الاجتماع باهؤلاء الاستعماريون فان حرمتمونا اياه فانكم وسعتم الهوة بيننا وبين ام وطنكم ولو تم سمعتم امام العالم الديمقراطية النير - ان تلك الحرية لا يقصد منها الشعب التونسي الا اشارة الفكر العام الفرنسي لما يجب سلوكه مع شعب اصبح يدرك ماله وما عليه وله القدرة الكافية على ادارة شؤنه بنفسه فيصبح لكم صديقا لا عدوا في وقت ام وطنكم في حاجة الى الاصدقاء الذين يرفعونها من هذاتها الاقتصادية كما جرحها من قبل وحرروها من النازية

فاقفوا الله ياهؤلاء الانانيون في وطنكم الذي تعملون يوميا على خرابه بابعاد القلوب عنه وايقار الصدور في مقالة منافع لكم لا اهمية لها بالنسبة

لمصلحة بلادكم العليا - فهذا السكسوني قد ارعوى عن غيه وقدم مصلحة بلاده العليا على منافعه الخاصة فنزع تاج الامبراطورية الهندية عن راس ملكه ومنح ثلاثمائة مليون من الانفس استقلالهم فاصبحوا وهم اصدق الناس اليه واخلصهم ألا يكون لكم هذا درسا؟ ايقن الاقلين في بعد نظر صائب ان الاستعمار امسى جثة ننته تحققر فابي معترزا بنفسه الا ان يقام مأتمه بعقر داره فهل انتم ياهؤلاء معتبرون؟

امعنتم في هذا الشعب العربي طيلة ثلاثة ارباع القرن تجهيلا وتفقيرا واذلالا وقتيلا ثم تلجمونه بلجام النار عن القيام بادنى حركة لاجل احساساته وابداء مشاعره لما حل به من طفيل الاستعمار الرسمي والارض والاداري (تسيير وثقافة)

وتعتبرون ان كل حركة تصدر منه - وكل حر كانه سلمية - ثورة على فرنسا يراد منها الرمي بها وراء البحار، وبهذه الشنشة المعهودة تفتحون ابواب الثكنات المسلحة للبيض والسود تعمل عملها المبيد في هياكل عزل (الا من الايمان بالحق) ان دماء شهداء (٩ افريل) سطرت لكم بها صحيفة سوداء في العالم الاستعماري واخاديد (٨ ماي) حفرت لكم بها معاول شهدائها هاوية لاقرارها ستبقى على التاريخ رمز التوحش الاستعماري وأنين ضحايا (٥ أوت) سيقتي داويا صاديا في آذان المعمور بهز منكم وخزة الضمائر ان كان للمستعمر ضمير...

أكمتم منا الافواه وفرقم منا المناكب فعلا ألقمتم منا الاحاسيس وهلا فرقمتم منا الارواح؟ ذلك ما لا تقدرين عليه؛ إن الاحساس لا يزال جبارا في عقوده والارواح تجمعها روح واحدة مقدسة ألا وهي الروح الوطنية.

وبهذه الروح العاتية وهذا الاحساس الجبار ستفوق هيك الاستعمار اللعين من ديارنا معتمدين على الله - لاننا طلاب حق وضحايا جبروت - وعلى انفسنا وبني العمومة شرقا وغربا وعلى ذوى النيات الحسنة من هيك الامم المتحدة وفقها الله وسدد منا ومنها الخطي الى ما فيه سعادة البشرية في كافة انحاء المعمور.

« تونس » (محمد المهدي بن الناصر)

حديده فجماعت كهنه موسى تلقف كل أنيكة وتأتي بكل عجيب وغريب في الدفاع عن الحق وذكر الحقيقة فنهني أنفسنا ورجالها العاملين المجاهدين بما هداهم إليه الله وبما رزقهم من حسن الاعانة والتوفيق .

شعارنا الدائم

الاسلام : العروبة :

الشرق

إننا نعتقد مخلصين ان العروبة اذا اتحدت كانت قوميتها اساسا لنهضة الشرق وان الشرق اذا نهض كان بطبيعته أضمة للسلام من الغرب وان الاسلام اذا تجدد كان بسياسته أصلح لاقرار العدل من كل نظام وان الازهر اذا اصالح كان أهدي الى تربيته من أية جامعة .

الشيخ بوستال

تسهلا على المشتركين والباعه وربحوا الوقت وضبطا للحساب واقتصادا في اجرة البريد ايضا نرجو من كل من يرسل لنا أي مقدار من المال قل او كثير أن يكون على طريق (الشيخ بوستال) لا غير وان يوجهه بإسم العنوان الآتي :

Tayeb El Okbi ALGER
Chèque Postal : 214-26

الفن وحسن الذوق جميل ، راق وبروق لقرائها المعجبين بها وبمقدرة صاحبه الفنية ..
فنهنيهم بها وهنيئنا له بما اوتي من بسطة في العلم وقوة في ثبات الجاش والجسم ...

وحقق الله لتونس ما نرجوه وهدف اليه المرأة ، وزميلاتها من أملها المنشود وضالها الوحيدة في الحصول على حرية كاملة واستقلال تام .

« الثريا »

وطلع نجم « الثريا » الغراء تلك المجلة الراقية الجامعة لما تفرق من ادب وعرفان وخدمة دين واطمان في سماء افريقتنا المحيرة بعدما طال انتظار طلوها واشتد شوق قرائها الكثيرين الى بروزها لميدان الجهاد والعمل مرة ثانية واقد كانت المفاجأة بظهورها في حلة تسر الناظرين وشحنة من العلم العزيز والادب الجسيم جد جميلة وبديعة .

فهنيئا لصديقنا المجاهد الاستاذ (نور الدين بن محمود) بمجلته التي وفق كل التوفيق في وضع برامجها وحسن توثيقها ونظرها بكل جميل وبديع ، وهنيئا لافريقية كلها لا « تونس » وحدها بطولوع نجم الثريا زاهرا زاهيا ورجوعها الى ميدان العمل المثر المقيد ثانيا ...

« لسان العرب »

ولسان العرب تلك الجريدة الاسبوعية الوطنية الروح والدينية المشرب والنزعة والتي يحررها كبار الكتاب وعظماء رجال النهضة التونسية ، استعالت الى جريدة يومية تظهر كل يوم بعلم جديد ودفاع في قضية الوطن الكبرى

اولا اجراء العمليات الشديدة التي انتصاها التحرر ومزيد الاحتياط في هذه السنة نظرا للحالة الصحية التي حصرها امر الاطباء والمجبر حتى على اقرب الناس للمسافرين من الصعود الي ظهر البسائرة لتوديعهم كما سبقت وجرت العادة بذلك لما كان هنالك من شئني بمكدر الحجاج ويعكر من صفو خاطرم وخواطر من جاؤا لتوديعهم ...
ولا ندرى لماذا كان هذا المنع والحال ان كل التعاليم الصحية قد طبقت على الحجاج بكل دقة وكلم ملقح ضد داء (الكلبيرا) وبلاذسا والمجد لله مالمه من هذا المرض والبسائرة نقيصة طاهرة من جرائمه ... ؟

ومما يؤكد لنا هذا ان السيد الوالي العام وعامل العمالة ومن معهما قد صعدوا الى البسائرة والقي الوالي العام من على ظهرها بواسطة آلة « الراديو » خطابا بليغا بديعا ما كان لغير المؤمن بالله وبدين الحنيفة السمحة ان يتلفظ بمثل ومع ذلك لم ينقل هو ورفاقه المرضى الى البسائرة ولا رجعوا منها باسباب المرض الى اليابسة فما معنى هذا المنع اذا ... ؟

الحق في نظرنا انه لا يصح تليله بأمر صحي بحث بل هو محض التضييق على الحجاج والخوف من ان يصعد الى هذه البسائرة ويندس فيها بين ركابها من ليس مسموحا له ببركوبها ولجرح هذا الاحتمال كان كل هذا التضييق والاعتات والارهاق للمسافرين والمودعين معا ...

هذا وقد احججنا غير ما مرة على تدخل الحكومة في مسألة لها اعظم صلة بالدين وفي هذه المدة الاخيرة اخذنا وعدا من يدهم الحل والعقد بان الحكومة لا تدخل مرة ثانية في تنظيم (ركب الحجيج) الا اذا عجز المسلمون انفسهم عن القيام بتأسيس مجلسهم الاسلامي الاعلى ، وساطتهم الدينية التي يكون من اختصاصها القيام بمثل هذا الامر

ولعل هذا آخر تدخل منها في مسألة تفسير قافلة الحجاج ومركب سفرهم الى البلد الحرام ومكة والمقام ..

ركب الحجيج بساخرتهم وهي الحق يقال من اجل واحسن وافخر ما يركبه المسافرين من البواخر ومساء ذلك اليوم نحو الساعة العاشرة اقلعت من المرسى وقد ركبها من هذه العاصمة (٧٢٠) حاجا - قوم بهم فمهرسى (بنزرت) لتحمل حجاج « تونس » منها فوصلهم يوم الخميس وبعد ان ركب على متنهم سائر القطر الشقيق (٢٤٠) نسمة ولت وجهها بالجميع شطر المسجد الحرام تقطع بهم عباب البحر وتخرق نيج امواجه المتلاطمة بسر الله لهم الطريق وصحبة الرقيق وحفظهم من كل داء وباء حتى يرجعوا الى اهلهم سالمين غانمين وقد جمعوا بين الحسينيين .

في عالم الصحافة

((الافريقية))

« المرأة »

ظهرت بعد احتجاب غير طويلا - جريدة « المرأة » القراء التي يصدرها بتونس الصحفي البارع والكاتب المبدع القدير صديقنا الدكتور (يوسف بسم) في ثوب قشيب وشكل من

ولفتنا على شساعة البعد بين بلادنا .

سيدتي - في هذه الآونة المصيبة التي تمر بها ، قد وطلت المرأة المصرية اله زم على الجهاد ، وتقدم الصفوف لتحرير وطننا العزيز حتى يجلو المستعمر الناصب عن وادي النيل مصره وسودانه واذ نوجه اليكن هذه الرسالة الاخوية (باسم نساء مصر) للتعاون الدائم ممكن في كثير من مسائلنا النسائية والشرقية ، نرجو منكن المزيد من هذا التأييد وان تقفن مع اخواتكن المصريات صفا واحدا قلبا وقالبا لمحاربة الاستعمار الفاشم ، حتى نشم أريج الحرية والاستقلال بعد ما ذقنا طووال خمسة وستين عاما مرارة الذل والاحتلال ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٥ - ٩ - ١٩٤٧

المختصة : فاطمة نعمت راشد

رئيسة الحزب النسائي الوطني

من محكمة الخروب

(حول بيان حقيقة)

كنا نشرنا كلمة بعنوان « بيان حقيقة » من طرف جمعية اعضاء المحاكم الشرعية في العدد ٦١ من « الاصلاح » وقد تلقينا بعد ذلك مقالا من محكمة الخروب بامضاء ولدنا الادب الفضل والوطني الفيور الشيخ محمد الامين بالهادي القبي باش عدل تلك المحكمة ونائب عمالة قسنطينة بالمهيسة الادارية لجمعية اعضاء

المحاكم الاسلامية بالقطر الجزائري يرد به على « بيان حقيقة » ردا صريحا وطويلا جدا واضيق نطاق الجريدة أولا ، وكونه قد نشر في العدد ٣٥٤٥ بتاريخ ١٧ سبتمبر ١٩٤٧ من زميلتنا القسنطينية جريدة « النجاح » ثانيا (وقل من لا يقرأ هذه الجريدة من رجال المحاكم والقضاء) نكتفي بهذه الكلمة عن نشر ذلك المقال برمته معتدلين الى ابنا الامين القبي بما ذكر ، ونشير على من له رغبة في الاطلاع على هذا الرد من قراء « الاصلاح » بمراجعة العدد المذكور من جريدة « النجاح » ونسأل الله لنا وللجميع التوفيق والهداية الى سواء السبيل .

محليات

حجيج بيت الله الحرام في هذا العام

ما كاد نهار يوم الثلاثاء ٢٢ من ذي القعدة والسابع من شهر أكتوبر ينتصف حتى التقت الباسرة والقاهرة (تونس الثاني) مرسها بميناء الجزائر تنقل على ظهرها من حجيج المغرب الاقصى وافريقية الفرنسية (٧٢٠) حاجا وكان حججاج القطر الجزائري من العمالات الثلاث في انتظارها بكل تلهف واشتياق وما اذن لهم في انقطاع غاربها حتي اقبلوا عليها زرافات وحدا

قد انتهت ولم يبق ما يصرف سبر البواخر في بحار العالم واذا بجرائد الاستعمار تعاود الكرة فتزف اليها بشري عظيمة تبث السرور في نفس الاستعمار وتبث الاسى والحزن في نفوسنا لما علمنا وان الولاية العامة الجزائرية نظرا لارتفاع ازمة المواصلات في البحار قد ضاعفت في البواخر التي ستحمل الحجاج الى بيت الله الحرام فخصصت الباسرة (أطوس) التي لا تزيد حمولتها عن عدد ١٦٠٠ مقعدا ومنعت رخصة الحج الا لمن كويدهم بكروا احجاجا و... ونحن بدورنا نقول انه من الاجدر بالولاية العامة ان توصد باب الحج في وجه عرب الشمال الافريقي حتى لا يكون فوق الاستعداد استبعداد اعظم منه فذلك خير من هذه السياسة وسلوكها المعوج فعالها فتحه على مصراعيه مراعاة لحرية الاديان وان لان المساس بالدين معناه القتل اقوميتها وذانيها وتشديد الحصار وخاصة في الدين لما يورغ الصدور ويثير الاحقاد الكامنة ونحن اليوم في حاجة ماسة الي تناسي الاحقاد والضغائن لانشاء جو مشترك لطاية جديدة قوامها الاخوة والسلام ...

والذي زاد في الطين بلة هو ترك الهجرة الصهيونية الغير الشرعية طالقة من كل قيد تمخر يوارجها عباب البحر الابيض المتوسط وتحمل بموانينا لجل شحنتها من مشردى العالم يورأ منا ومسمع ولا نستطيع ان نتلفظ بكلمة ونحن في عقر دارنا ... اليس من الاولى لنا ان نترك الحج ما دام الاستعمار هو الامر هو الناهي بهذا الشمال لا فريقي المنكوب ببقايا الاستعمار الرذيل ؟

ليس من الشهامة ان نقول الحق ولا نبالي

ليس من الحق ان نحتج ونقول كلمتنا نحن

العرب ؟ يجب ان نتج احرازا ومن استطاع

ان يوجه مناقله ذلك دوف قيد ولا شرط

فليس هناك من يحول بيننا وبين بيت الله وليس

هناك قوة في الارض تمنعنا من اداء واجبتنا الدينية

ايها الاستعمار انه لمن الخطي بل من الجنون

ان يخطر ببالك أن القوة وحدها كفيلا لالالا

تظن فان قوة الحق فوق الجميع والمستقبل كشاف .

(رحاب الطاهر بن الصادق اللبوري)

رسالة خاصة

من رئيسة

الحزب الوطني النسائي

بصر : الى المرأة المسلمة في بلاد المغرب العربي

وجه الينا من مصر الاستاذ الشاذلي المكي نائب حزب الشعب الجزائري ببلاد الشرق النداء الآتي لنشره بجريدة « الاصلاح » ونزولا عند رغبته نقدمه الى القراء كما ورد :

« سيدتي المرأة التونسية والجزائرية والمرأ كشية - يتقدم الحزب النسائي الوطني (باسم المرأة المصرية) شاكرا لكن الروح الطيبة التي اظهرتها نحو قضية بلادنا وهي تجتاز أخطر مرحلة من مراحل تاريخها وان تأييدكن لنا كان شدا لازرنا في محنتنا هذه فشعرا بالاخوة التي تربطنا بحسب ديننا وشرقيتنا

المنبر الحر...

طبقات شعب الجزائر

واحرابها الوطنية

(٥)

العنرا...

اننا لنجد في نجوم كوكب «حزب الوحدة» سماء سياسة الجزائر بعض الغراء عما ابتلينا به واننا نوقن انه بعيد للجزائر - ان شاء الله - جوا ملؤه الطمانينة والاخاء كالذي سادها قبيل الحوادث... ويأتى على الخلافات ويقضي على الانانية والجزايات، ولا تثنيه بحول الله وقوته الصعوبات والمشاق ولا توقف سيره العقبات الكد ودولاءه الرشاةاذاب الاستعمار لولا ينال من قوته اعداء الانتفاعيين الذين صوبوا له سهامهم المسمومة وهو في حرجهم وصوبوا الاشراك في مرة وهو لا يشعر في مشيه وانتقده وطنه فيه بعض الجحيلة او الغرضيين في بعض الصحف ولم يدروا ما هو ولم يعرفوا الداعي الى ايجادها بل قبل ان يتصور روعا الحكم على الشيء فرع عن تصور او كانوا يقولون ولكن الاهواء تعمى وتعمى.

وأذى بعض المرتزقين من ساستنا رجاله الكرام وسلفهم بالسنة حداد وهذا علاوة على ما لقره من الساطع الغاشمة وهو في طريق الاستهلال وما هم ملائمة الآن من مكائد ومعرفة قلات تدبرها يد الحكومة الخفية ويسهر على تقويتها ونشرها أناس من ابناء الجزائر منهم المغمض عنهم الجاهل المغرور بدعوى انه يفرق كلمة الامة ويخلق التشويش في الافكار ويقت في عهد الشعب حتى كان الامة كانت من قبله متحدة وكان الكلمة مجموعة والافكار هادئة وان الاراء وجهة واحدة ونسب هؤلاء المتفسقون او يتناسون ان مؤسس «حزب الوحدة» قاموا بما لم يقم به احد من رجالات الجزائر في سبيل جمع كلمة الاحزاب وتوحيد وجهتها او على الأقل محو الضغينة بين رجالها وقتل التنافس بينهم ولم يقدموا على تكميله وتحميل هذا العبء الثقيل الا بعد اليأس من النتيجة وبعد نحو سنة ذهبت في الاخذ والرد بين مسيري الاحزاب ورؤساء الهيئات وضاعت بين الاقتراحات والملاحظات وبشجعهم على المضى في هذا الطريق الشائك تمكن عقيدة وجوب انشاء باقتسارهم وبعد ان استشاروا رجال الدين والسياسة المخلصين الذين استبشروا به وصادقوا عليه.

يالى الحرية النشر

وأنا من... يتقدمون مدير جريدة «الاصلاح» القبحاء على ما نشره وما ينشره حزبل هذا الحزب الفتى كان لا حرية للنشر ومن هذا الذي يعمل بهذه الحرية ان داسها مثل مدير جريدة «الاصلاح»؟؟ وهل للمنبر الحر في عالم الصحافة من معنى غير هذا؟؟

نصيحة

إننا ننصح مؤسسى هذا الحزب الوطنى

لسنا ننسى!

إن نفس فلاننا ننسى أننا خرجنا قريبا من حرب دوخت الامة وقليت العالم رأسا على عقب وغيرت النظم الدولية وكثر الخوض على مسألة الاستعمار (اسما) واسترقاق ابناء البشرية (معنى)، فمن تأمل بالقضاء عليه قضاء مبرما لا قومة له بعده وهذا الذى كان غرضا من هذه الحرب الطاحنة، ومن متشبت بإهدابه البالية مفاديا ببقائه ومدافعا عنه: الاولى فكرة الشعوب المستضعفة والثانية للدول العظيمة وهى المسيرة لنظام الدنيا والمديرة لدولاب العالم.

وها نحن اولاء واقفون على باب منظمة الامم نطالب بحقوقنا الطبيعية والشرعية ونستعطف الذئاب العظام ونستنجم استقلالنا. وها هي الجامعة العربية تنادى باستقلال الامم العربية والشعوب المملوكة وها هي ذى روسيا السوفيتية تقف موقف الصرامة والعنف في وجه الانكبابسكون وكهيب بهم لبلدا المساواة وحرية الشعوب المغلوبة على امرها في تقرير مصيرها.

الا ان ذلك كله لا يطمئنا ولا يضمن لنا المستقبل لضعف ايماننا بالميثاق الدولى ولا يقين لنا بالمهادنات الاممية التى ليست غير حبر على ورق وحق الرضى الذى تتمتع به الدول الخمس من بين زميلاتها شاهد على ذلك. وحوادث مدغشقر ومشكلة فلسطين وحرب الفيتنام وأندونيسيا، كل ذلك يذكى فينا هذه العقيدة ويغرى بالتشاؤم على التناؤل.

وان كان هذا يجعلنا لا نعمل على غير الله واقفنا ولا نعلق املا على غير اخواننا العرب - ولا زالوا ضغناء - فسانه لا يفت ايماننا بانتصار الحق ومبادئ الانسانية ولا يتردنا الا نمسك بقضيتنا واستمسكنا في سبيل نيل استقلالنا استقلاللا مطلقا.

هب ايها المسلم ان قادة الدول الكبيرة - ويجمعهم عداة الاسلام - والكفر ملة واحدة - تمالؤوا على استرقاقنا وابتزاز البقية الباقية منا، واقترض ان دول الغرب تخالفوا جبهة - ولا ما يدل على عدمه سرا - على نحو ذاتية الشرقيين ونفس مقوماتهم ما داموا شرقيين وداروا على توزيع اشلاء الاسلام والتفكيك بالمسلمين ما بقوا مسلمين، فهل يلىق بالشرقيين وهل يجدر بالعرب والمسلمين ان يقولوا جثثا هادئة بين ايدي غائلهم وينظروا نظرة الآيس مكتوفى الايدي لما يحيق بهم راضخين لجبروت الغرب راضين بما يسومهم به رجاله قاتلين بعيشة الخنوع والذلة...؟؟

ان هذا - ويايم الله - لتأباه الرجولوتوناق الابهاء العربي وتلعنه اديان الشرق.

اللهم ضاقت للمذاهب الا اليك وخساب الامل الا فيك واقطع الرجاء الا منك وبطل التوكل الا عليك، ربنا لا تذرنا فرادى وانت خير الجامعين اللهم رب نجنا من الاستعمار وقونا على المستعمرين بحرمة سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن تبعه الى يوم الدين. والله، «البلدية» (وطنى وهو أحمد خطاب)

بطل الريف

بولى حزب الشررى والاستقلال
تقته وتأيدته

جاءنا من ديوان «حزب الشورى والاستقلال» بالمغرب الاقصى هذا الكتاب للنشر ونحن ننشره كما ورد نزولا عند رغبته: حضرة أخينا الزعيم الكبير والمجاهد القدير سيدى محمد بن الحسن الوزانى، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

لقد تلقينا بمنزلة السرور والشكر العدد التاسع عشر من جريدتكم الغراء «الرأي العام» فأفئتنا حافلة بشتى المقالات الوطنية الرائعة والدفاع عن حقوق البلاد المقدسة، هذا الى جانب البحوث القيمة الرصينة في الاقتصاد والاجتماع والتربية وفي نواحي الاصلاح المختلفة مما تعد به جريدتكم بحق حاملة لسواء الجهاد في سبيل استقلال المغرب وحرية واصلاته الصادق في الدفاع عن حقوقه والذود عنه وبهذه الاقلام البليغة التى جردت لخدمة قضية الوطن وتؤدى الرأي العام في المغرب وفي جميع البلاد العربية يستطيع العاملون المخلصون وفي مقدمتهم الزعيم الكفء سيدى محمد بن الحسن الوزانى قيادة السبق الى بر السلامة.

ولا نشك فان جردكم المتواصل وكفاحكم الرائع في الماضي والحاضر مضاعفا الى جهاد الشباب المراكشى المخلص يجعلنا نستبشر بان فجر الخلاص قد آن بزوغه، فندبروا على بركة الله متحدين متساندين يحدوكم هدف واحد وغاية واحدة في ظل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم محمد بن يوسف نصره الله وقضوا بقبرل تخيلاتنا وشكرنا والسلام ويسلم عليكم شقيقنا سيدى محمد ويتمنى لكم دوام التوفيق.

٢٤ شوال سنة ١٣٦٦ الموافق ١٧٤٧-٩-٩

محمد بن عبد الكريم الخطاى كان الله له

بلاغ

حزب الاصلاح الوطنى
بمدينة تطوان (المغرب)

بعد ان صدر ظهير ٦ غشت القاضى باعادة تنظيم مصلحة البوليس قامت قيامة الشعب احتجاجا على الاغلاط التى جاءت في ذلك النشريع، فرأى حزب الاصلاح الوطنى ان يصدر ذلك البيان الذى حلل المشروع وأتى بدراسة وافية لأهم فصوله المنتقدة؛ وفي اثر ذلك تقدمت لجنة من الاعيان والوجهاء تحمل عريضة شعبية رفعتها الى مولانا صاحب السمو حفظه الله فخطبت بمقابلته تلك المفالة التاريخية التى أكد فيها سموه انه في جانب شعبه الوفي يؤيد وجهة نظره ويدافع عن مصالحه وانه

مستعد لتقديم كل التضحيات في سبيل هذه الامة العزيزة ووعد بدراسة الظهير وتدارك ما فيه فخرجت اللجنة تلجج بهذه الروح النبيلة وهذا الاخلاص العظيم في رئيسنا الاعلى وممثل عرشنا المجيد.

وأخيرا علنا ان جهودا جبارة بذلت واردة سامية تحققت باصدار ظهير ثان مؤرخ في ١٢ سبتمبر الجارى ينسخ الظهير الاول ويعيد تنظيم البوليس على قواعد تحفظ الامور مكانته ومقامه وتراعى جانب الشعب بالغناء ما كان يهدده من خطر الحكم العسكري في الظهير الاول والاعتراف بأحقية المعارضة في جميع وظائف البوليس واعتبار الاسبانين موقنين ربما يوجد من يملأ وظائفهم من الافكار المعارضة، وقد انجل هذا الحادث لهم من امرين:

أولا - إنه نية الادارة الحزنية المسؤولة عن التشريعات والاظمة الى وجوب الاهتمام بالجزائيات والتفاصيل التي تمس المصالح الشعبية لان مولانا الخليفة المؤيد بالله يستعين بخبرة رجال الحزن ويعتمد ما يقدم من جانبهم مسلما لتسير الامور سيرها الطبيعي ولا يعرقلها كثرة مشاغله والمهمة الملقاة على عاتقه.

ثانيا - إننا ازدادنا حبا وتقديرا لهذه الشخصية الفذة العظيمة شخصية مولانا الخليفة الذي مازال في كل مناسبة يقيم البرهان على اخلاصه ووفائه وشجاعته، فالجسيم يعلم ما يعترض نسخ الظهير في ظرف يومين من المشاكل والصعاب ولكنه حفظه الله بهاته السياسى وعزيمة الصادقة لا تلين له قاة في الدفاع عن شرف الامة وصيانة حقوق الدولة المغربية؛ واذا تقدمت لجنة الاهالى الى مقامه العالى بالله شاكرة فضله ومددة محامده؛ فنحن بدورنا نسجل لخليفتنا المحبوب هذا الموقف الذي نضيفه الى اعله الوطنية الجليلية راجين من المولى ان يبارك لنا في حياة صاحب الجلالة مولانا الملك نصره الله وحياة خليفته العظيم أيدى الله حتي تتحقق فكرتهما السامية ورغبتهما العالية في استقلال المغرب وحرية المعارضة والسلام.

الاستعمار يهمنع سكان الشمال الافريقي العربي من الحج الى بيت الله الحرام ولا يمنح

الاصلاحية من الهجرة الى فلسطين العربية...!

كبير على الاستعمار الفرنسى ان يكون عرب الشمال الافريقى احرارا في ذهابهم الى البقاع المقدسة لاداء فرض لا بكل دين المسلم الا به فانتزع سياسة المكر والدهاء التى طالما سلكتها ضد الاسلام وابناء الاسلام بهذا الشمال المغربي العربي الذى لا زال ولن يزال يقاوم الاستعمار حتى النصر النهائي او الموت.

فاصدت جرائده التكملة بلسانه أن البقاع المخصصة لحجاج المغرب العربي عدد ١٦٠ مقعدا فيهمنا لهذا البئر الاليم حيث كسنا نعلم ان الحرب

«يوم فلسطين» في الجزائر

(بقية الصفحة الاولى)

فاستأمرهم في رفع برقية في الموضوع الى رجالات الجامعة العربية وعظماء الاسلام بها فوافقوا باجماع على ذلك؛ وتحريبا ليوم اجتماع الجامعة العربية في بيروت يوم ٧ أكتوبر أرسلت البرقية على الصورة التالية:

عزام باشا الكاتب العام للجامعة العربية، محمد أم-بن الحسيني المفتي الأكبر لفلسطين، مراسل «مكتب المغرب العربي» وفوزي القاصي رئيس هيئة الدفاع المسلح عن فلسطين... وهما نص الاصل العربي الذي حول الى اللغة الفرنسية ونقل الى اسلوب اختصارها المتين...

البرقية المرسلة

(باسم من ذكروا يوم ٧ أكتوبر الي بيروت)

«في هذا اليوم المبارك العظيم الذي يرمز الي وحدة شعوب العالم العربي ويقف كل لها برابطة لا تنحل ولا تنقسم عراها، يوم الكفاح والجهاد ضد تقسيم فلسطين والحكم عليها وعلى الامة المسلمة العربية بغيا وعدوانا بما لا يتفق ومبادئ العدل ولا يجتمع مع الحق في سبيل - الشعب المسلم الجزائري يؤكّد لكم اخلاصه العميق وارتباطه المتين قلبا وقالبا بكم»

وقد أعلن بعد صلاة الجمعة والدعاء لنجاة فلسطين بالجامع الحنفى الكبير آلاف من المجتمعين في نادى الترقى مساء ذلك اليوم وهم قد امتأؤوا حماسا لاقوال الخطباء وارتفعت اصواتهم بالاحتجاج الصارخ ضد مشروع التقسيم، أعلنوا في رغبة ولهفة استجابتهم لكل تضحية واستعدادهم التام للانخراط في صفوف المتطوعين بالدفاع عن فلسطين وحماية تلك البلاد المندسة من عدوان المعتدين.

وإني شخصيا قد عزمت عزمًا أكيدا على رفع راية الجهاد على رأس هؤلاء الآلاف من المضحين تلبية لداعي الايمان ببداية ديمقراطية الاسلام الحقة ومقاومة للصهيونية الباغية المتعصبة لثوب الاستعمار والاستثمار اللعين البغيض؛ وهذا وسنقابل بتضحياتنا هنا كل ما يقوم به دعاة الصهيونية الذين عشنا معهم ومع اليهود ابنا ملتهم حتى اليوم عيشة أخوة ووثام وسنعيش كذلك ما ارادوا هم ذلك، وأقلعوا عن غيهم وقصروا من غلوهم ونظرهم، ورغبوا في حياة الهدوء والسلام، ولكم كل قلوبنا وكامل مودتنا واحترامنا

الطيب العقبى (مدرس حر في «نادى الترقى» بطحاء الحكومة عدد ٩ بالجزائر)

مذكرة الحزب الاستقلال المغربي

قدّمها كاتبه العام الى هيئة الامم المتحدة

(جوابا عن تقرير الذى وجهته حكومة فرنسا

الى اللجنة الدولية المكلفة بالافطار غير المستقلة)

بسطت فرنسا حمايتها على المغرب منذ ٣٥ الى المغرب وحدته بيقدم بنظام سياسي متناسق

له حكومة مركزية على رأسها جلالة الملك الذي يرجع اليه أمر الشعب في دينه ودينه ويملك هذه الحكومة في مختلف النواحي باشاوات وقواد بمعونة مجالس وجماعات استشارية

فكان من الواجب على الحماية اصلاح هذا الهيكل وجعله مساهما لمقتضيات العصر الا انها تركته جامدا فقضت على روحه واقامت بجانبه ادارات فرنسية صرفة كثيرة الفروع

معقدة التركيب . بلغ عدد العاملين بها في سنة ١٩٤٦ ٢٢.٠٠٠ موظفا فرنسيا . في حين أن عدد سكان المغرب لا يتجاوز ثمانية ملايين وهذه الادارات تعمل مباشرة تحت رئاسة المقيم العام ممثل الجمهورية الفرنسية وقد استحوذت على جميع مقاليد الامور وهي تستهلك ما يزيد على ٦٠ في المائة من اليزانية الاعتيادية للبلاد ولا

يوجد بهذه الادارة اتي انشأها الفرنسيون خاصة لفائدة الفرنسيين القاطنين بالمغرب الاعداد قليل من الموظفين المغاربة يشغلون وظائف

من المفيد ان ننبه الى ان فرنسا لما قدمت

نشيد الفلاح !

لشاعر البلدة المصلح الساني الشيخ علي الزواق

ألا يا أمة العرب استيقوا يقينا أفلج العر الطليق
كريم النفس بالحسن خلق وحاز الفضل بالرأي السديد
شعار المسلم الحر احتشام واقدام وعزم واهتمام
واحساس وجود واغتنام لعيش طيب، عيش رغيد

بنى الانسان رفقا بالضعاف تواصوا باتحاد واتلاف
فشر القوم في نشر الخلاف وذودوا عن حق الشرع الحميد
أجيبوا دعوة الداعي اذا ما دعاكم للعلا تحيوا كراما
وصونوا مجدكم كي لا يضاما نجاح العرب في المجد التليد

دعوا الاحقاد عنكم والخصاما فدين الله لا يبغي انقساما
عليكم أوجب الشرع الوثاما فكونوا مثل سد من حديد
فطوبى بالسعادة في الرفاق لمن يدعو الى حسن الوفاق
وخير الناس أسمى في استباق الى الخيرات شأن المستفيد

تعاؤوا علوا النشأ الاجاده وريهم على حسن الاراده
عسا هم ان يعيشوا في السعادة وحنوهم على السعي الحميد
لكم ابؤوكم كنز مصان وهم حصن منيع لا يهات
دوام العز مادام الزمان بهم والفوز لفظر السعيد

بنشر العلم ما بين العباد يكون السير في نهج الرشاد
بمحض العزم تحرير البلاد كما كانت لدي عهد الرشيد
وعن اوطانكم قايذوا النضالا كلوا من خصبها رزقا حلالا
وأدوا واجبا بأني اتخذالا وغلوا كل جبار عنيد

لواء الفتح في الحق انصروه على ابوابكم هبوا انشروه
وعن ابصاركم لا تستروه يطيب الوقت بالنجح الاكيد
عليكم يا ذؤو الفضل السلام كسك عاطر كان الحثام
لدمع العين في الحد انسجام لما قد حل من دهر بعيد

«البلدة»

(علي الزواق)

وضعية . في سنة ١٩٤٦ كان عددهم ٨٠٠٠ الاجناس وغيرهم قد صاروا ايضا يتصرف مباشرة
عونا و ٧٠٠٠ مساعدا ويقوم مقام الولاية المغاربة .

وهكذا اصبح الفرنسيون مسيطرين على جميع مقاليد الحكم وتسرب نفوذ الادارة الفرنسية الى جميع شؤون البلاد جليها وحقيرها وصار
للموظفون المغاربة على اختلاف طبقاتهم خاضعين لسلطانها .

فضعف نفوذ السيادة المغربية ولم يبق لها في الواقع الا اثر ضئيل في تسيير دفة الحكم وان

ممثل فرنسا الذي يقتضي منطوق عقد الحماية ومفهومه ان ينحصر دوره في نصيح الحكومة

المغربية ومساعدتها اصبح يحتل مكان الحكومة المغربية في تسيير شؤون البلاد حتي ان القوانين التي تقدم لحتم جلالة الملك توضع وتحرم بالادارات الفرنسية

وحتى في الشؤون المحلية فان الموظف الفرنسي المكلف مبدئيا بمراقبة الموظفين المغاربة من

باشوات وقواد وعضاء الجماعات وقضاة ونظار

ولا حرية اجتماعات ان الاحزاب السياسية الغربية مضطرة لتعيش على هامش القانون
ولذلك فان هذه الاحزاب كثيرا ما يصدر الامر بحلها وقم افرادها .

ولا حرية التعبير اذ الصحف المغربية القليلة التي تسمح الادارة الفرنسية باصدارها لا يكتب لها عمر طويل بسبب قانون الصحافة الجائر وشدة وطأة الرقابة وانه لا يصدر الآن بالمغرب سوى صحيفة يومية واحدة وخمس صحف دورية .

ثم ان المغرب لا يزال يجري عليه نظام حالة الحصار منذ سنة ١٩١٤ فالنظم الاستثنائية التي اتخذت ايام الحرب لازالت جارية علي المغاربة الى يومنا هذا وكثيرا ما تستغل ظمنا للزيادة في اضطهاد الشعب المغربي من حجز خيرات والتقيير عليه في مواد التموين فالفرنسيون يمنحون ٤٥ مادة والمغاربة لا يمنحون الاست مواد .

٢) السيطرة الاقتصادية

ان ما قامت به الادارة الفرنسية بالمغرب من تجهيز اقتصادي لضئيل بالنسبة لمتطلبات البلاد الوافرة وللتسهيلات العظيمة التي يعناز بها نظام الجرك بالمغرب .

وهذا التجهيز الاقتصادي علي ضعفه احدث قصد مضاعفة سيطرة الاستعمار الفرنسي بالمغرب ليسهل عليه استغلال مختلف خيرات البلاد الكثيرة وان استفاد منها المغربي فلا يكون ذلك الا

يكفية غير مباشرة وبحكم ضرورة وجوده بالبلاد. ويتضح مما تقدم اذا اعتبرنا الوسائل التي بيد كل من الفرنسي والمغربي فالفرنسي يتمتع بالاموال

الطائلة والقروض الميسرة زيادة على ما يجده كل حين من مساعدات جمة من لدن الادارة الفرنسية التي انشئت لخدمته أما المغربي فقد افقر وبقي اعزل من كل عون صحيح واصبح عرضة لعسف تلك الادارة نفسها .

وهكذا فان الاستعمار الفرنسي قد استفحل بالبلاد على حساب الفلاح المغربي بفضل معونة

وتعصيد الولاية الفرنسيين في سنة ١٩٤٢ كان يبد ٤٧١٠٠٠ اوريين ما يزيد على مليون هكتارا

من اجود الاراضي خصبا وموقعا ومن بين هؤلاء الاوروبيين ٤٢٠٠ فرنسي يملكون وحدهم ٨٥٠٠٠٠ هكتار في حين ان الفلاحين

الاهالي الذين بقوا في نجاة من الاستعمار لا شيء يشد عضدهم ويقيمهم من الاستبعاد وجميع انواع المظالم.

وليس حظ الصانع باحسن من حظ الفلاح فهو محروم من كل تشجيع محظور عليه اي ابتكار لا يستطيع تجديد وسائل عمله ولا مساهرة

التقدم الصناعي

وهكذا فالي جانب السواد المغربي الذي يقحمل معظم الميزانية تنمو وتزدهي هيئات اقتصادية فرنسية احتكرت استغلال خيرات البلاد فاشتدت

بذلك وطأة الاستبعاد الاقتصادي في البلاد

(تابع)